

دفع البلاء بالتوسل بسيد الأنبياء
في صلاة الحاجة والاستسقاء

بقلم

خادم العلم الشريف

أبي الفضل العباس

أحمد بن منصور قرطام

كان الله له ولوالديه ولمشايخه

دفع البلاء ————— 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

1444 هـ — 2022 م

ISBN: 978-9938-72-910-8

صلاة الاستسقاء

الحمد لله رب العالمين، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن،
والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين وآل بيته الطيبين
الطاهرين أما بعد،،

فهذه رسالة لطيفة تبين كيفية صلاة الاستسقاء وما يسن فيها

وما يستحب حتى يتحقق لنا المطلوب بمشيئة الله وسميتها

دفع البلاء بالتوسل بسيد الأنبياء في صلاة الحاجة والاستسقاء.

صلاة الاستسقاء: هي الدعاء بطلب السقية على صيغة

مخصوصة عند الحاجة، قال تعالى ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ

كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ

وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ الآيات 10-

11-12 من سورة نوح، وقال تعالى ﴿وَأَلِّوْا اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ

دفع البلاء ————— 4

لَأَسْقِيَنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا» آية 16 من سورة الجن "لأسقيناهم ماءً غدقاً أي مطراً كثيراً خيراً نافعاً، وصلاة الاستسقاء سنة مؤكدة لحديث عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستسقي فجعل إلى الناس ظهره فاستقبل القبلة وحول رداءه" رواه البخاري ومسلم".

ما يستحب فعله قبل الخروج إلى الاستسقاء:

1- أن يعظ الإمام - الحاكم أو من ينوب عنه - الناس ويخوفهم من عذاب الله ويذكرهم بالعواقب ويأمرهم بالصدقة وأنواع البر والتوبة ورد المظالم إلى أهلها: فإن هذه الأمور من أسباب انقطاع الغيث وجفاف الأعين وحرمان الرزق وسبب

دفع البلاء ————— 5

لنزول الغضب، وإرسال العقوبات من الخوف والجوع ونقص الأموال والزرع والشمرات بل سبب لتدمير أهل ذلك الإقليم لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾ الآية 16 من سورة الإسراء، ولقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَأَ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية 25 من سورة الأنفال".

2- أن يأمر الإمام الناس بصيام ثلاثة أيام متتابعات: ثم يخرج بهم في اليوم الرابع وهم صيام لأن دعاء الصائم أقرب إلى الإجابة لحديث عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت

دفع البلاء ————— 6

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (للصائم عند فطره

دعوة لا ترد) "رواه ابن ماجه".

3- يستحب أن يخرج المصلون إلى المصلى بثياب بذله: أي بثياب

الخدمة ليكونوا على هيئة السائل لأن عليها هيئة الانكسار

والتذلل، وعليهم السكينة في مشيهم وكلامهم وجلوسهم،

لحديث ابن عباس عندما سئل عن صلاة الاستسقاء قال:

"خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم متواضعاً متبذلاً

متخشعاً مترسلاً متضرعاً فصلى ركعتين كما يصلي في العيد لم

يخطب خطبتكم هذه " رواه الخمسة"، ويستحب في هذا المقام

عدم التطيب وغيره من إظهار البهجة والسرور.

4- يستحب أن يكون الاستسقاء بالصالحين والمشايخ المنكسرين والعاجزين والصغار الغير بالغين واليتامى والنساء الحيض والأرامل والشباب الخشع والدواب: لأن دعاء هؤلاء أقرب إلى الإجابة لحديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (مهلاً عن الله مهلاً فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صباً) رواه البيهقي في السنن الكبرى، وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (خرج سليمان عليه السلام يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك، فقال:

دفع البلاء ————— 8

ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم)" رواه أحمد وصححه الحاكم في

المستدرک"

وقت صلاة الاستسقاء:

تصلی صلاة الاستسقاء في أي وقت من الأوقات والأفضل

وقت الضحی لحديث السيدة عائشة رضي الله عنها وعن أبيها

قالت: "شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قحوظ المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلی ووعد الناس يوماً

يخرجون فيه" قالت عائشة: "فخرج رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر صلى

الله عليه وآله وسلم وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم شكوتم

جذب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد

دفع البلاء ————— 9

أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللَّهُمَّ أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأذشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت" "رواه أبو داود وابن حبان والحاكم في المستدرک وصححه ابن السكن" ، وعن مالك -الدار وكان خازن عمر- قال: أصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله:

استسقى الله لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال: (أئت عمر، فأقرئه السلام، وأخبره أنكم مُسَقَّوْنَ، وقل له: عليك الكيس الكيس) فأتى الرجل عمر، فأخبره، فبكى عمر ثم قال: "يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه" رواه البيهقي في دلائل النبوة وابن عساكر في تاريخه، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله والله لقد أتيناك وما منا بغير يئُط - أي مالنا بغير أصلاً؛ لأن البعير لا بد أن يئُط - ولا صبي يصطحب وأنشده:

أتيناك والعذراء يدي لبانها

وقد شغلت أم الصبي عن الطفل

وألقى بكفيه الفتى استكانة

من الجوع ضعفا ما يمر ولا يحلي

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا

سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل

وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين

فرار الناس إلا إلى الرسل

- "يدي لبابها" أي يدي صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة

حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان-

-والعلهز" طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في سني

المجاعة- فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجر رداءه

حتى صعد المنبر ثم رفع يده إلى السماء فقال: (اللَّهُمَّ اسقنا غيثاً

مغيثاً مريئاً مريعاً غدقاً طبقاً عجلاً غير راثث نافعاً غير ضار
تملاً به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها
وكذلك يخرجون) فوالله ما مد يده إلى نحره حتى التقت السماء
بأرواقها وجاء أهل البطانة يضحجون يا رسول الله الغرق، الغرق
فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: (اللَّهُمَّ حوالينا ولا علينا) فانجاب
السحاب عن المدينة حتى أحدق به نحو الإكليل فضحك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال (لله در
أبي طالب لو كان حياً قرت عيناه من ينشدنا قوله) فقام علي بن
أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله كأنك أردت،

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثم اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هاشم

فهم عنده في نعمة وفواضل

كذبتهم وبيت الله يُبْزَى محمد

لما نقاتل دونه وناضل

ونسلمه حتى نصرع حوله

ونذهل عن أبنائنا والحلائل

"أخرجه الماوردي في أعلام النبوة والأصبهاني في دلائل النبوة واللفظ له

والقسطلاني في المواهب اللدنية".

كيفية صلاة الاستسقاء:

تصلي ركعتين كصلاة العيد في المصلى "أي تستحب في الساحات

خارج المساجد لفعله صلى الله عليه وآله وسلم وفعل كل من

جاء بعده" ولا أذان فيها ولا إقامة وينادى لها الصلاة جامعة
لحديث أبي هريرة قال: "خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوماً يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة" رواه
ابن ماجه"، ويكبر في الأولى سبع تكبيرات غير تكبيرة
الإحرام يقول بين كل تكبيرة وتكبيرة استغفر الله، ويكبر
في الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام وبين كل
تكبيرة وتكبيرة يستغفر الله، ويستحب الجهر بالقراءة،
ويستحب أن يقرأ في الركعتين بسورة نوح لأنها تناسب المقام أو
سورتي الأعلى والغاشية لحديث ابن عباس قال: "سنة
الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين إلا أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على

يمينه وصلى ركعتين كبر في الأولى سبع تكبيرات وقرأ بسبح
اسم ربك الأعلى وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية وكبر
خمسة تكبيرات" رواه الترمذي وأبو داود والبخاري وهو ما قاله
الشافعي في الأم.

5- ويستحب أن يخطف الإمام إذا فرغ من الصلاة خطبتين على
مكان عال لحديث عثمان بن عفان: "أنه صلى الله عليه وآله
وسلم خطب الاستسقاء على منبر" رواه أبو داود، ويستغفر الله
قبل الخطبة الأولى "في الافتتاح" تسع مرات وقبل الخطبة الثانية
سبع مرات قياساً على العيد، ولأن الاستغفار هو اللائق بالحال
كما أن التسييح والتكبير هو اللائق بالعيد، ويستحب أن يعظ
الإمام الناس ويخوفهم من عذاب الله ويذكرهم بالعواقب

ويأمرهم بالصدقة وأنواع البر والتوبة ورد المظالم إلى أهلها
ويستحب للإمام أن يحول رداءه ويفعل الناس مثل الإمام
لحديث عبد الله بن زيد قال: "استسقى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وعليه خميصة سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها،
فيجعله أعلاها، فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه" رواه البيهقي
في السنن الصغرى والحاكم في المستدرک، لأن فيه فالأً بأن يحول
الله الحالة من الشدة إلى الرخاء ومن العسر إلى اليسر ومن
الغضب إلى الرأفة، وعند رفع اليدين يجعل باطن الكفين إلى
جهة الأرض على عكس العادة لحديث أنس: "أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء" رواه

مسلم"، ثم قبل أن يحتتم يعيد باطن الكفين إلى أصلها ويجعلها إلى السماء وكذلك يفعل بالشوب.

6- ويستحب أن يدعوا الإمام بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويبالغ في الدعاء سراً وجهراً لقوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ الآية 55 من سورة الأعراف، فإذا أسر الخطيب دعا الناس وإذا جهر أمنوا، ومن الأفضل أن يدعوا بالمأثور لما جاء عن سالم بن عبد الله، عن أبيه مرفوعاً أنه كان إذا استسقى قال: "اللَّهُمَّ إِنِّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْبِهَائِمِ وَالْخَلْقِ مِنَ اللَّأْوَاءِ وَالْجَهْدِ وَالْفِتْكِ مَا لَا يَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ، وَأَدِرْ لَنَا الضَّرْعَ، وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجَهْدَ وَالْجُوعَ وَالْعَرِيَّ،

واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللَّهُمَّ إنا نستغفرك، إنك كنت غفارا فأرسل السماء علينا مدرارا" رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار، ويستحب للإمام أن يقول حوالينا لا علينا على رؤوس الجبال والأودية لما صح عن أنس قال: "سئل هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وما في السماء قزعة سحب، فما صلينا حتى إن الشاب القوي القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت علينا جمعة قال فقالوا يا رسول الله تهدمت الدور واحتبس الركبان، قال: فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من سرعة ملالة ابن آدم فقال: (اللَّهُمَّ حَوَالِنَا لَا عَلَيْنَا)، قال

فأصحت السماء " رواه ابن أبي شيبة في المصنف".

وإن سقوا قبل خروجهم شكروا الله وسألوه المزيد من فضله ولا

يصلون إلا أن يكونوا اجتمعوا بالمصلي فيصلونها شكراً لله

ويسألونه المزيد من فضله، فإن لم ينزل المطر بعد سبعة أيام من

أداء صلاة الاستسقاء يعود الإمام ويصلي بالناس مرة أخرى

وهكذا حتى يتفضل المولى بالاستجابة على عباده ويكرمهم

بنزول الغيث.

فائدة: يجوز توسل الفاضل بالمفضول لا سيما إن كان المفضول

كبير السن أو دون البلوغ وله مكانة عند من نحب لحديث أنس

أن سيدنا عمر رضي الله عنه: "كان إذا قحطوا يستسقي

بالعباس بن عبد المطلب وقال: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَسْقِي إِلَيْكَ

دفع البلاء ————— 20

بنبينا فتسقيننا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون"
"رواه البخاري" والله أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصل اللهم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

خطبة

حلاة الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين، له النعمة وله الفضل وله الشناء الحسن،
والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين وآل بيته الطيبين
الطاهرين أما بعد،،

فهذه رسالة كتبتها لمن هو مثلي ولا يستغني عنها من هو أعلم
مني بينت فيها كيفية أداء خطبة صلاة الاستسقاء بأسلوب
سهل وممتع فأقول وبالله التوفيق، تبدأ خطبة الاستسقاء
بالاستغفار لأن الاستغفار هو اللائق بالحال وقبل البدء
بالحمدلة.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ

إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ

يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، وَاقْتَفَى أَثَرَهُ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدِ نَبِيِّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ، اللَّهُمَّ احْلُلْ عُقْدَتَنَا، وَتَنْفِرْجُ بِهِ

الْكُرْبُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرْبَتَنَا، وَتُقْضِ بِهِ الْحَوَائِجُ اللَّهُمَّ اقْضِ
حَاجَتَنَا، وَتُنَالْ بِهِ الرَّغَائِبُ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا رَغْبَتَنَا، وَحُسْنَ
الْحَوَائِثِ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ خَاتِمَتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ، وَیُسْتَسْقَى الْغَمَامُ
بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلُزُومِ طَاعَتِهِ، وَأُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِي مِنْ مَعْبَةِ
عِصْيَانِهِ وَمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ الآية 102
من سورة آل عمران".

عِبَادَ اللَّهِ: لَيْسَ لَنَا إِذَا اشْتَدَّ الْبَلَاءُ وَنَقَصَتِ الْأَمْطَارُ وَمَاتَ
الزَّرْعُ وَجَفَّ الضَّرْعُ، إِلَّا الْإِلْتِجَاءُ وَالتَّذَلُّلُ وَالْمِبَالِغَةُ

بالانكسار وَالتَّمَسُّكُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الآية 15 من سورة فاطر، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ الآية 30 من سورة الملك، وَقَالَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ، لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ الآيات 68، 69، 70 من سورة الواقعة.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّكُمْ وَقَفْتُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ بَيْنَ يَدَي رَبِّكُمْ، تَسْتَغِيثُونَ وَتَطْلُبُونَ السُّقْيَا مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ، فَأَظْهِرُوا الْحَاجَةَ وَالتَّذَلُّلَ وَالسَّكِينَةَ وَالافتقارَ والانكسار لله تَعَالَى، يَقُولُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ

الْمُضْطَّرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ
الْأَرْضِ ﴿الآية 62 من سورة النمل﴾، فَاصْدُقُوا فِي التَّوْبَةِ وَالتَّوَجُّهِ
والاعتذارِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، وَأَكْثَرُوا مِنَ الاستِغْفَارِ فِي مِثْلِ هَذِهِ
الْأَيَّامِ العَصِيبَةِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ الآيات 10، 11،
12 من سورة نوح، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ الآية 52 من سورة هود".
فَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ اهْجُرُوا جَمِيعَ الْمَظَالِمِ؛ فَإِنَّ
الظُّلْمَ سَبَبٌ لِلْبَلَاءِ وَنُزُولِ الْعَذَابِ وَانْقِطَاعِ الْمَطَرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ الآية 111 من سورة طه، وفي الحديث القدسي عن الله تبارك وتعالى أنه قال: "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلُّكم عارٌ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلعوا ضري فتضروني، ولن تبلعوا نفي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على قلب رجلٍ واحدٍ منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ واحدٍ

مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ
وَأَخْرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتْكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنِّي مِنْ عِنْدِي إِلَّا كَمَا
يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ
أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ
وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ" رواه مسلم، وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلَمَاتٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ
عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ) رواه مسلم
فِيَا عِبَادَ اللَّهِ إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، ظُلْمَ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ
وَالنَّاسِ، فَإِنَّهُ فِي الدُّنْيَا سَبَبٌ لِكُلِّ بَلَاءٍ، وَفِي الْآخِرَةِ وَبَأَلٌ عَلَى

صَاحِبِهِ، فَحِينَمَا طَعَى التَّمْرُودُ فِي الْأَرْضِ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ،
فَدَخَلَتْ بَعُوضَةٌ فِي أُذُنِهِ فَكَانَ لَا يَهْدَأُ بِأَلْهُ، وَلَا يَسْتَفِرُّ حَالَهُ إِلَّا
إِذَا ضُرِبَ بِالنَّعَالِ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا
يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ الآية
42 من سورة إبراهيم، وَصَدَقَ مَنْ قَالَ:

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا
فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى التَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنَاكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ
يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ
نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِأَسْرَارِ كِتَابِهِ، وَأَجَارَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ
غَضَبِهِ وَشَدِيدِ عِقَابِهِ، وَحَشَرَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ نَبِيِّهِ
الكَرِيمِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ، اِرْفَعُوا أَكْفَ الصَّرَاعَةِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ،

وَبَالِغُوا فِي التَّدَلُّلِ وَالْإِنْكَسَارِ إِلَيْهِ، وَادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ
بِالْإِجَابَةِ، فَالْتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

إعطاء وقت قصير للمصلين من أجل الدعاء

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ
وَالْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَرَاقِبُوهُ، وَتَعَرَّفُوا إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي
الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ
أَنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ، لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُ سُبْحَانَهُ
ظُرْفَةَ عَيْنٍ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الآية 15 من سورة فاطر.

تَأْمَلُوا أَحْوَالَكُمْ مَعَ خَالِقِكُمْ، وَصِلْتَكُمْ بِرَبِّ الْبَرِيَّاتِ
فَاعْتَبِرُوا وَاتَّعِظُوا، وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ بِقُلُوبٍ صَادِقَةٍ، وَعُيُونٍ
دَامِعَةٍ، وَأَكْثِرُوا مِنَ الاسْتِغْفَارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْتُ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ الآيات 10، 11، 12 من سورة نوح، وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ

اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ

أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ الآية 30 من سورة الشورى

عِبَادَ اللَّهِ: هَذَا يَوْمٌ اسْتَغْفَارُ وَرَحْمَةٌ وَتَكَافُلٌ وَتَرَاحُمٌ، وَدَعْوَةٌ

لِلتَّرَفُّعِ عَنِ الضَّعَائِنِ وَالْأَحْقَادِ، لِقَوْلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْحَبِيبِ

المُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ

يَرْحَمُكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ)" رواه أحمد في مسنده، "وَفِي هَذِهِ اللَّحَظَاتِ

لَا نَنْسَى الْعَطْفَ عَلَى الصَّغِيرِ وَاحْتِرَامَ الْكَبِيرِ وَإِعْطَاءَ كُلِّ ذِي

حَقٍّ حَقَّهُ، قَالَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: (لَيْسَ مِتًّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ)" رواه أحمد في المسند والترمذي في

السنن، "فَهَذَا مِنْ أَسْبَابِ نُزُولِ الْقَطْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَاصْدُقُوا

مَعَهُ، وَاحْرِضُوا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ الآية 9 من سورة الزمر.

وَعِنْدَمَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِأَفْضَلِ الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ)، فَقَالَ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ الْعِلْمِ كَثِيرٌ، وَإِنَّ كَثِيرَ الْعَمَلِ مَعَ الْجَهْلِ قَلِيلٌ) "أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده".
فَأَثْبَتُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَلَى طَاعَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ

وَأَنهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ، فَعَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 عَنْ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوَنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ
 لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا
 يُسْتَجَابُ لَكُمْ) "رواه الترمذي في السنن"، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ
 وَتَعَطَّفُوا عَلَى صِغَارِكُمْ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحِقْدِ وَالْغِلِّ
 وَالْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْأَفْوَاذَاتِ بَيْنَكُمْ، وَاجْعَلُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ
 حَقًّا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الآية
 20 من سورة المزمل، "عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِأَمْرٍ فَابْتَدَأَ بِهِ بِنَفْسِهِ،

وَتَنَىٰ بِهِ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ قُدْسِهِ وَحَدَّرَ مَنْ تَرَكَهُ جَنَّةً وَإِنْسِيهِ، فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الآية 56 من سورة
الأحزاب.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ولله در القائل:

يَا بَدِيعَ الصُّنْعِ يَا مَنْ كَلَّمَ
دَهْمَ الْأُمْرَجِ لَمَا دَهَمَا

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِينَ وَيَا
مَاضِيَ الْحُكْمِ إِذَا مَا حَكَمَا
نَفْسِ الْأَمْرِ عَلَيْنَا سُرْعَةً
إِنَّمَا الْأَمْرُ عَلَيْنَا عَظْمًا
وَاسْتَجِبْ مِنَّا دُعَانَا كَرَمًا
يَا كَرِيمُ أَنْتَ رَبُّ الْكُرَمَا
قَدْ سَأَلْنَا اللَّطْفَ مِنْكَ
يَا حَلِيمُ أَنْتَ رَبُّ الْحَلَمَا
وَاسْدِلِ السِّرَّ عَلَيْنَا دَائِمًا
يَا رَحِيمُ أَنْتَ رَبُّ الرَّحَمَا
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى الْمُصْطَفَى
مَنْ إِلَى الْخَيْرِ دَعَانَا كَرَمًا
وَعَلَى الْأَلِ وَصَحْبِ عَدَمًا
لَمَعَ بَرْقٌ وَمُزْنٌ قَدْ هَمَا
"اللَّهُمَّ فَرِّجْ فَرِّجْ فَرِّجْ، يَا مُفَرِّجُ فَرِّجْ فَرِّجْ فَرِّجْ".

"اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا،
اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْنِنَا يَا اللَّهُ،
اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْبَهَائِمِ وَالْخَلْقِ مِنَ اللَّأْوَاءِ وَالْجُهْدِ
وَالْفَتَنِ مَا لَا يُشْتَكَى إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ، وَأَدِرَّ لَنَا
الضَّرْعَ، وَاسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ
الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا الْجُهْدَ وَالْجُوعَ وَالْعُرْيَ، وَاكْشِفْ عَنَّا
مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ، إِنَّكَ كُنْتَ
عَفَّاراً فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً، مُغِيثاً، مَرِيئاً، نَافِعاً غَيْرَ
ضَارٍّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا،
وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

قَلْبُ الْيَدَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَلْبُ الْمَلَائِكَةِ، أَقْبَلُوا
أَيْدِيَكُمْ وَمَلَابِسَكُمْ يَرْحَمُكُمْ اللَّهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ نَبِي الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّا تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى
رَبِّنَا بِجِوَارِحِنَا رَاجِينَ بِكَ أَنْ تَقْضِيَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا يَا خَالِقِنَا يَا
رَازِقِنَا يَا مَغِيثِنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَتَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَوْنَا بِهِ مِنْكَ الْغَيْثَ
فَأَغِيثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِيثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِيثْنَا اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ
وَبَهَائِمَكَ، وَمَنْ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَأَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرِّ

لَنَا الضَّرْعَ وَأَخِي بَلَدَكَ الْمَيِّتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا لَا
عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالشُّيُوخِ الرَّكَّعِ وَالْأَطْفَالِ الرُّضَعِ
وَالشَّبَابِ الخُشَعِ، وَالبِهَائِمِ الرُّتَعِ، وَنَسْأَلُكَ بِالصَّادِقِينَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَالْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالصَّالِحِينَ، أَنْ تُعْطِيَنَا مَا رَجَوْنَاكَ
وَسَأَلْنَاكَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ آمِينَ آمِينَ
آمِينَ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات
التابع لآل البيت - فلسطين
الموقع الإلكتروني: www.alalbait.ps

ISBN: 978-9938-72-910-8

